اشد الحكومات فى اسرائيل تطرفاً تمتثل امام الكنيست

يا عمال العالم اتحدوا



الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות — אל־אתיחאד — AL-ITTIHAD

لثلاثاء

١٦ كانون الاول ١٩٦٩
٨ شوال ١٣٨٩
العدد ٦٢ السنة ال ٢٦

יום ג
16-12-1969
מס' 62 שנה 26

توفيق طوبي : بتلهفكم على تخطيط خرائط جديدة تضيعون السلم والامن والخريطة
غولده مئير : الحكومة الجديدة مظاهرة ضد كل الضغوط

القدس – لمراسلنا البرلماني – باعتراف يكاد يكون اجماعيا بأن الحالة تتدهور أقرت الكنيست مساء الاثنين حكومة « التكتل القومي » المجددة برياسة غولده مئير ، التي يقف وراءها ١٠٢ من نواب الكنيست ال ١٢٠ . ولم يصوت ضدها سوى الكتلة الشيوعية ، وعولام هزه ، والمركز الحر ، وأغودات اسرائيل ، وموشه سنيه . وكان واضحا ان هذه الحكومة التي تعززت فيها مراكز العسكريين المتطرفين هي أشد الحكومات التي ظهرت في اسرائيل تطرفا واصرارا على المضي في خط الاحتلال والحرب المغامر . وعبرت رئيسة الوزراء في خطابها عن ماهية هذه الحكومة بقولها انها مظاهرة على قوة صمود الشعب أمام كل المشككين بهذا الصمود . وفي النقاش تكلم النائب الشيوعي توفيق طوبي الذي حذر الحكومة بكلام صريح من مغبة المضي بهذه السياسة الجنونية .

– البقية على صفحة ٤ عمود ٦

زيادة نفوذ اليمين المتطرف فى الحكومة الاسرائيلية الجديدة

٦ وزارات للتجمع الحيروتي – اللبرالي ✻ الجنرال وايزمان يقفز فجأة من قيادة الجيش الى الوزارة ✻ غولده : يجب ان نتنازل للجاحال والمتدينين حين لا بد من التنازل !!

مكتب الاتحاد – انتهت غولده مئير من تشكيل حكومة « التكتل القومي » باشتراك احزاب : « التجمع » ، « غاحال » « المتدينون القوميون » ، و« الليبراليون المستقلون » . وابرز ما يميز هذه الحكومة الجديدة هو خروج اليمين المتطرف « غاحال » بحصة الاسد . فقد حصل على ست وزارات . وبذلك ، عزز مركزه في الحكومة ، وأعطى الدليل السافر على وجهة الحكومة الجديدة .

ويبدي المراقبون اهتماما خاصا باشتراك الجنرال عيزر وايزمن في الحكومة الجديدة ممثلا عن كتلة « حيروت » في حزب « غاحال » . ويحتل وايزمن منصب وزير المواصلات . وقد وصفت اوساط مسؤولة في « التجمع » تعيين الجنرال وايزمن الذي استقال خصيصا من الجيش ليحتل منصب وزير المواصلات بانه تعزيز لا يوصف لمكانة غاحال في الحكومة ، واضعاف لجناح الوزراء المعتدلين . وتقول صحيفة هارتس في عددها الصادر امس ان التأثر الاساسي من تعيين وايزمن كان واضحا في اوساط « التجمع » ، وكل وزراء التجمع الذين تحدثوا مع مراسل الصحيفة قالوا ان هذا التعيين هو كسب بالغ الاهمية لجاحال ، وتعبير عن تفاقم التعنت فيما يتعلق بحدود الدولة واستكمال البلاد ، فان اراء الجنرال ، بهذا الصدد ، معروفة . وكانوا يسمونه في « الحيروت » بانه « صقر ابن صقور » . وقالت اوساط التجمع انه لم يحدث في السابق ان استقال جنرال من الجيش ودخل الحكومة توا .

وصرح الجنرال وايزمن فورتعيينه وزيرا للمواصلات ، في حديث مع مراسل صحيفة هارتس ، بانه قرر الاستقالة من الجيش لدخول الحكومة لانه يؤمن بأن مساهمته في منصبه الجديد ستكون اكبر من الناحية السياسية والامنية وفي « مجالات اخرى » . وسئل : « من المعروف انك تعتبر من اشد المتحمسين للاستيطان الفوري الكبير في كل المناطق المحتلة ، فهل تنوي العمل في هذا الاتجاه

– البقية على صفحة ٤ عمود ٣ –



الوزير مناحم بيغن يعانق الجنرال عازر فايسما بعد تعيينه وزيرا للمواصلات عن « جاحال » في الحكومة الجديدة

في أعقاب المباحثات السوفييتية – المصرية في موسكو :

انهيار كل حملات التشكيك فى الصدقة العربية – السوفييتية

● مساعدات جديدة ، اقتصادية وعسكرية يقدمها الاتحاد السوفييتي للجمهورية العربية المتحدة ● السادات : مهمة الوفد في موسكو نجحت مئة بالمئة ● تعزيز العلاقات بين الحزب الشيوعي السوفييتي والاتحاد الاشتراكي ● القاهرة : الاتحاد السوفييتي صديقنا واميركا عدوتنا .. وعلينا ان نخطط كل سياستنا على أساس هذه الحقيقة !

حيفا – مكتب الاتحاد – مثل فقاعة الصابون التي تنفجر وتذوب ، انفجرت وتبددت كل الحملات الاستعمارية والرجعية للتشكيك في جدوى وفاعلية الصداقة العربية – السوفييتية . وكل الدلائل تشير الى ان الحلف الكفاحي الشريف بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة يدخل مرحلة جديدة تتميز بالتفاهم التام والتعاون والتنسيق المتبادل حول مختلف القضايا .

البيان المشترك

وقد اعرب البيان المشترك السوفييتي – المصري ، الذي صدر في اعقاب زيارة الوفد المصري لموسكو ان المباحثات جرت في جو من التفاهم التام والاتفاق حول مختلف القضايا .

وقال البيان ان الاتحاد السوفييتي سوف يواصل تقديم كل عون مطلوب اقتصادي وسياسي للشعوب العربية في معركتها لتصفية اثار العدوان . وقال البيان ان الاتحاد السوفييتي سوف يواصل جهوده ، داخل الامم المتحدة وخارجها ، من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن وحل ازمة الشرق الاوسط حلا سياسيا ، قبل ان يتدهور الوضع في المنطقة الى الهاوية الخطيرة .

مئة بالمئة !

وقد صرح انور السادات رئيس الوفد المصري في المباحثات بعد عودة الوفد الى القاهرة ، ان الوفد لقي حفاوة رائعة وان القضية العربية لقيت تفهما عميقا من الاقطاب السوفييت . وقال : « يمكنني القول بكل مسؤولية ، ان المباحثات في موسكو قد نجحت مئة بالمئة » . وأشار السادات الى ان البيان المشترك وما سيتبعه من خطوات ينسف كل الاقاويل والاراجيف التي هدفت التشكيك في الاتحاد السوفييتي ونواياه تجاه القضية العربية .

وقد علقت اذاعات الجمهورية العربية المتحدة وصحافتها ، بتوسع ، على الزيارة ، أبعادها ونتائجها ، فقالت « الجمهورية » القاهرية ان مباحثات موسكو أكدت لكل مشكك أن الاتحاد السوفييتي كان ويبقى الصديق الامين الموثوق به للعرب ، بينما اميركا تعادي العرب وتشجع المعتدين . وقالت : كل شيء واضح الان ، الاتحاد السوفييتي صديقنا

– البقية على ص٤ عمود ١ –

مؤتمر الهستدروت يختتم اعماله

الكتلة الشيوعية تندد بسياسة الهجوم على مستوى معيشة الطبقة العاملة وتدعو الى سياسة سلام

تل أبيب – لمراسلنا جميل شحادة – اختتم يوم الجمعة الماضي المؤتمر الحادي عشر الهستدروت . ومنذ يوم الاربعاء حتى صباح يوم الجمعة كان نقاش عام حول سياسة الهستدروت وموقفها من القضايا النقابية والاقتصادية والسياسية والثقافية في البلاد .

وفي رده على المناقشين اضطر أهرون بيكر ، سكرتير الهستدروت ، ان يرد على هجوم الاحزاب اليمينية ، كالجاحال والمركز الحر والليبراليين ، على المكتسبات النقابية التي احرزتها الطبقة العاملة . وقد جاء رد بيكر هذا ، بعد ان تصدى الكثيرون من المندوبين من جميع الاحزاب العمالية لهذا الهجوم اليميني الذي تركز حول قضايا فرض التحكيم الاجباري في علاقات العمل ، والغاء ملكية الهستدروت للمشاريع الاقتصادية ووضعها بأيدي الافراد ، والغاء صندوق المرضى ووضع المعالجة الطبية بيد الحكومة . وقد ذكر أهرون بيكر في رده ان اصدار الاوامر الاجبارية الى المضربين من سعاة البريد كان مأساة بالنسبة لتاريخ الهستدروت منذ نشاتها .

ولقد تميزت بشكل واضح أهمية كتلتنا الشيوعية بمواقفها السياسية والنقابية وبتركيبها العضوي الذي يمثل بشكل صحيح اخوة الشعبين وكانت تضم الى جانب العمال اليهود العمال العرب من الناصرة والجليل والمثلث . وقد أعلنت كتلتنا ، وسط صراخ أحزاب اليمين والمعراخ موقفها من الحكومة الجديدة ، وطالبت باقامة حكومة بدون جاحال حكومة تعمل من أجل السلام مع الدول العربية على أساس تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢–١١–١٩٦٧ . كما طالبت بايقاف هدم البيوت والاعمال التعسفية في المناطق المحتلة ، وبفصم الارتباط بالاستعمار الامريكي الذي يدفع بسياسته البلاد الى شفا الهاوية . ودعت الى وقف التحريض على

– البقية على ص٤ عمود ٥ –

هزيمة أخرى للسياسة الاسرائيلية :

الجمعية العامة تندد بسياسة العقوبات الجماعية فى المناطق المحتلة

مقر الامم المتحدة – منيت السياسة الاسرائيلية بهزيمة ثانية خلال أسبوع واحد . فبعدما أقرت الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة حقوق شعب فلسطين ، اتخذت قرارا ثانيا في نهاية الاسبوع الماضي ، بندد بسياسة العقوبات الجماعية وعقوبات الضواحي التي تنتهجها السلطات الاسرائيلية في المناطق العربية المحتلة .

بأغلبية ٥٢ صوتا ضد ١٣ صوتا ، وامتناع ٤٩ ، اتخذت الجمعية العامة قرارا يدعو اسرائيل الى الكف عن هذه الاعمال وهذه السياسة التي تشكل انتهاكا لحقوق الانسان . ويدعو القرار اسرائيل الى التصرف وفقا لالتزاماتها تجاه ميثاق جنيف سنة ١٩٤٩ وقرارات أخرى اتخذتها هيئة الامم المتحدة بهذا الشأن . ويندد القرار بعمليات نسف البيوت وطرد السكان .

وقد أثارت مجموعة الهزائم السياسية التي تحظى بها الحكومة الاسرائيلية ، واشتداد حملة التنديد الدولي بها ، سخط الدوائر الاسرائيلية . وأعلنت هذه الدوائر انها لا تنظر بجدية الى هذه القرارات التي اتخذتها الجمعية العامة . وكتبت الصحف الاسرائيلية أمس ، ان اسرائيل ستعبر عن استيائها من الحكومات الصديقة التي صوتت مع هذه القرارات . وأصدرت وزارة الخارجية تعليمات الى مندوبي اسرائيل بأن يشرحوا لعواصم العالم ، وخاصة الصديقة ، وجهة النظر الاسرائيلية القائلة ان اتخاذ مثل هذه القرارات هو بمثابة « تشجيع للعداء والتطرف العربيين » .

وتعتب الدوائر السياسية الاسرائيلية على واشنطن لانها لم تستخدم نفوذها ولم تضغط على دول العالم للحيلولة دون قرارات التنديد باسرائيل . وتقول هذه الدوائر صحيح ان واشنطن صوتت ضد القرار ، ولكنها لم تتصرف كما تصرفت في السابق باستخدام الضغط .

وكتبت « دافار » : ان الاوساط السياسية في القدس لا تخفي خيبة املها العميقة من تصويت بعض الدول ، المعروفة بصداقتها الواضحة لاسرائيل ، مع قرارات موالية للعرب .

وكتبت الصحيفة : « وبشكل غير رسمي ، لا يخفون في القدس ان نتائج التصويت في الامم المتحدة هي نتائج خطيرة » .

القاهرة : اسرنا ضابطاً اسرائيليا
اسرائيل تعترف بالعملية المصرية ..

القاهرة : أعلن ناطق عسكري مصري ان دورية مصرية قد عبرت القناة الى الضفة الشرقية لتفقد تركز القوات الاسرائيلية .. وخلال ذلك اصطدمت الدورية المصرية بسيارة عسكرية اسرائيلية فقتلت أفرادها وأخذت قائد السيارة أسيرا وهو الضابط ايدان شمعون .

وقد اعترفت الصحف الاسرائيلية أمس ان جنديا واحدا قتل خلال العملية المصرية المذكورة وجنديا آخر قد جرح ، وواحدا قد احتطف .

الفاشية ترفع رأسها فى ايطاليا

١٤ شخصا قتلوا واكثر من مئة جرحوا ، نتيجة لمتفجرات وضعها الفاشيون الايطاليون × الحكومة الايطالية تتخذ قرارا بمنع المظاهرات المعادية للفاشية .. وتعلن في نفس الوقت ، حرصها على الديمقراطية !!

روما – حدثت في روما وميلانو أربعة انفجارات راح ضحيتها ١٤ قتيلا ومئة من الجرحى .. ولقد بات واضحا ان العناصر الفاشية واليمينية المتطرفة هي المسؤولة عن هذه الاعمال الاجرامية .

وقد أعلن وزير الداخلية الايطالي ان الحكومة والشعب في ايطاليا حريصان على الديمقراطية .. وان الشرطة تفتش عن المجرمين .. ولكن ، في نفس الوقت ، اعلن منع المظاهرات المعادية للفاشية « حتى لا تحدث اصطدامات » .

هذا وقد صدرت بيانات عن النقابات المهنية والحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي وحزب الوحدة البروليتارية ، يحمل الفاشيين مسؤولية الحوادث ، ويعلن ان الشعب الايطالي ، بملايينه قادر ومستعد ان يصد الهجوم اليميني المتطرف .

هذا وقد شجبت جميع الصحف السوفييتية حوادث الانفجارات في ايطاليا ، ووصفتها بأنها أعمال استفزازية قامت بها الرجعية الايطالية . وقالت صحيفة « برافدا » لسان حال الحزب الشيوعي السوفييتي ان للفاشية الجديدة في ايطاليا علاقة بهذه الانفجارات .

التلهوني في حفلة استقبال ترشكوفا :

الاتحاد السوفييتي هو الصديق المخلص

عمان – وصلت الى عمان يوم الاحد الماضي ، رائدة الفضاء السوفييتية فالنتينا ترشكوفا ، على رأس وفد من منظمة النساء السوفييتيات ، في زيارة رسمية للاردن تستغرق ثلاثة أيام .

وقد استقبل رئيس الوزراء الاردني بهجت التلهوني ، رائدة الفضاء السوفييتية في مكتبه . والقى كلمة أشاد فيها بالعلاقات التي تربط بين الاردن والاتحاد السوفييتي . وقال ان الاتحاد السوفييتي هو الصديق المخلص الذي يدعو الى السلام القائم على الحق والعدل ويقف الى جانب الامة العربية في نضالها . واضاف ان الاردن يرحب بهذه الزيارة التي ستعمق روابط الصداقة بين البلدين الصديقين .

وردت رائدة الفضاء السوفييتية ، ترشكوفا ، بكلمة شكرت فيها الفرصة التي أتاحت لها زيارة الاردن وقالت ان الشعب السوفييتي يقف الى جانب الشعوب العربية في نضالها العادل ضد العدوان الذي وقعت ضحية له في حزيران ١٩٦٧ .

وستزور ترشكوفا احد مخيمات اللاجئين والاماكن الاثرية والتاريخية . وستغادر عمان الى دمشق غدا .

احباط مؤامرة على الثورة فى السودان

الخرطوم – اعلن الرئيس السوداني جعفر النميري ان مؤامرة معادية للثورة نظمتها فلول الاخوان المسلمين وغيرهم من الرجعيين ، قد احبطت ، وان رؤوس المؤامرة قد اعتقلوا استعدادا لتقديمهم للمحاكمة .

وقال النميري : لقد انتظرنا من البداية ان لا تجري العملية الثورية بدون معارضة رجعية . الرجعية تتحرك وسوف تظل تتحرك والضمان لسحقها هو وحدة الشعب والجيش والسير قدما في خط الاصلاحات الثورية .

هذا ، وقد ربطت الصحف السودانية بين المؤامرة على السودان والمؤامرة على ليبيا .

يوسف خميس يحرض على الشيوعيين ويطمس مطالب العمال العرب

في الوقت الذي لم يحرض فيه اي خطيب – حتى اولئك الذين ردوا على النقاش من قادة التجمع – فقد أخذ يوسف خميس (عضو الكنيست السابق من المبام) على عاتقه التحريض على الشيوعيين اثناء الرد على اقتراحاتهم التي حملت مطالب العمال العرب بكاملها . فبدلا من ان يقف الى جانب هذه المطالب قال انها رديئة جدا !! وهاجم المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفييتي مع انه لا صلة لهذا بالمطالب المقدمة . وبدلا من ان يؤيد ابطال أوامر الاقامة الاجبارية التعسفية قال ان الذين فرضت عليهم هذه الاوامر من المحرضين ولا شأن للهستدروت بهذا الامر !

وقد قوبلت أقوال يوسف خميس الاستفزازية هذه بعاصفة من المقاطعة من اعضاء الكتلة الشيوعية ، الذين فضحوا دوره كعميل لسياسة الاحتلال والاضطهاد والتمييز ضد العمال والمواطنين العرب ، الامر الذي اضطره الى التوقف عن الكلام .

جرائم الاحداث فى اسرائيل أسبابها وطرق علاجها

بحثت الكنيسـت (قراءة اولى) فى الاسبوع الماضي ، فى قانون الشبيبة (الاحكـام ، العقاب ، اساليب المعالجـة) لعام ١٩٦٩ . وقد اشترك فى هذا البحث ، عضو الكنيست الرفيق توفيق طوبي . فالقى كلمة ، عالج فيها مشكلـة الجانحين الاحداث (الاسباب الحقيقية لها ودوافعها) . وقد وردت فى كلمته بعض الحقائق والارقام الهامة . ونحن فيما يلي ننشر بعض ما جاء فى هذه الكلمة .

المشكلة الماثلة امامنا ، هـي فى اساسها اجتماعية ، مصدرهاعيوب المجتمع واثامهوالغبناللاحق بالعائلات القليلة الدخل والتي من بينها يظهر الشباب الجانحون ، وكذلك قلـة اهتمام النظام بضمان ظروف حياة اجتماعية واقتصادية مناسبة لقيام المجتمع المتحضر الذي عليه ان يوفـر الامكانيات الضرورية والاساسيـة للعائلات كثيرة الاولاد . كل هـذا يؤدي الى تدهور الشاب والشابـة ويجعلهما يسلكانطريق الاجرام الذي يضر بهما اولا وبالتالي بالمجتمع .

والقضية ليست اية محاكم يجـب اقامتها للنظر فى جرائم الاحـداث ، ولا اية طرق عقاب يجب اتباعهـا . فالمشكلة من اساسها هي اجتماعية - اقتصادية . انها مشكلة الحكم القائم وعجزه عن توفير الشروط الاجتماعية والاقتصادية التي تقلل من ظهـور الشباب الجانحين .

ان الامر المقلق والمفزع لدى البحث فى جنوح الشباب هو التصاعـد المستمر فى عدد الشباب الجانح وعدد الجنح التي يرتكبونها . فتقريـر البوليس لسنة ١٩٦٨ يعطـي صورة مخيفة ومفزعة عن ذلك . فمنذ سنة ١٩٦٧ حتى سنة ١٩٦٨ شهدنا ارتفاعا فى عدد الجانحين الصغار الذيـن تتراوح اعمارهم بين ٩-١٦ سنة عند الاولاد و ١٨ سنة عند البنات . وهذا الارتفاع يساوي ١١ بالمئـة . ان الصفحة رقم ١١٠ من تقرير البوليس تظهر ان عدد المجرمين الصغار ازداد من ٥٥١٠ سنة ١٩٥١ (بيـن هؤلاء ١٢٠٧ من العرب) الى ١٠٩٩٥ سنة ١٩٦٨ (من بينهم ١٣٢٣ عربيا) . وفى حين ازداد عدد سكان اسرائيل فـي هذه الفترة بنسبة ٣٢ بالمئة ازداد عدد المجرمين الاحداث بنسبة مئـة بالمئة !

واخطر من هذا هو عدد الجنـح التي ارتكبها هؤلاء الاحداث . فان هـذا العـدد ازداد مـن ٨٥٣٣ جنحة سنة ١٩٥٩ الى ٢١٢٦٨ جنحة فى سنة ١٩٦٨ وهذا هو ازدياد بقدر ب ١٥٠ بالمئة .

والصورة تبدو قاتمة اكثر عندما نعرف ان نسبة الجانحين من الاحداث بالقياس الى مجموع كل الجانحين فى البلاد ، ازدادت من ٢١٠٢ بالمئة سنة ١٩٥٩ الى ٣٣٠١ بالمئة سنـة ١٩٦٨ . واكثرية الجانحين الاحداث ينتسبون الـى الاحياء الفقيـرة والعائلات القليلة الدخل والكثيـرة الاولاد .

وفى احصـاء عن الجنح لسنـة ١٩٦٤/١٩٦٥ الذي اعدتـه وزارة الشؤون الاجتماعية نرى ان الاكثرية الساحقة من الجانحين الاحداث هم من الطوائف الشرقية والمواطنيـن العرب .

وواضح ان مصدر هذه الجنح هو الفقر ودخل العائلة القليل وعـدم الاهتمام بالاحتياجات الضروريـة للاطفال ، وكذلك ظروف السكـن السيئة ، التي يقاسي منها عـادة ابناء الطوائف الشرقية والسكـان العرب، ومستوى الحياة المنخفض. فكل هذه العوامل تؤدي الى تـرك المدرسة قبل انهاء مدة الدراسـة الالزامية ، وبالتالي ترك البيـت والاتجاه نحو الجريمة .

وفى هذا الصدد لا يمكن تركقضية الفتيـات الهاربـات من بيوتهن والمتجهات نحو طريق الجنح ، بدون معالجة .

فحسب تقرير البوليس لسنـة ١٩٦٨ فان عدد الشابات الهاربات من بيوتهن واللواتي تتراوح اعمارهن ما بين ١٥-١٧ سنة يزداد من سنة الى اخرى . ففي سنة ١٩٦٨ اختفت من بيوتهن ٤٦٢ شابة اما فى سنة ١٩٦٧ فكان عددهن (٣٨٠) ، وفى سنـة ١٩٦٦ (٣٠٢) ، وفـي ١٩٦٥ (٢٤٤) ، وفى سنة ١٩٦٤ (١٩١). وبهذا نرى التصاعد الخطير فى عدد الفتيات اللواتي يختفين من بيوتهن .. وهذه صورة مؤلمة تحتم علينـا ان نهتم بها بصورة جدية .

الاحتـلال ونضال الشيوعيين الاسرائيليين

فى التلفزيـون السوفييتـي

من هـانس لبرخـت - مراسلنـا فـي موسكو -

شريط سينمائـي وثائقي يستغرق عرضه حوالي نصف ساعـة - عن الاحتـلال الاسرائيلي للاراضي العربيـة المحتلة عرض بتاريخ ٢٣-١١ علـى شاشـة التلفـزيون السوفييتي وذلك فى نطـاق البرنامج العالمي عن الافـلام الوثائقية .

وقد ظهرت فى هذا الشريط **مقاطـع عن حـرب حزيران ١٩٦٧ ، وهروب اللاجئيـن والحياة فى مخيمات اللاجئين وكذلك الاعمال الوحشية التي ترتكبها سلطات الاحتلال مثل طرد السكان وهـدم البيوت ومنع التجول وتفتيش البيوت بصورة فظـة ، والاعتقالات الجماهيرية .**

كذلك بدت فى هذا الشريط مقاطـع عن المظاهـرات الجماهيرية - فى المناطـق العربية المحتلـه ، وفى البلدان العربية وفى بلدان مختلفة من العالم - التي تندد بالاحتلال وتطالب بتصفية نتائج العدوان الاسرائيلي الذي وقع قبـل سنتين .

وترى فى هـذا الشريط ايضا مقاطع عن صحيفـة الحزب الشيوعي الاسرائيلـي - «زوهـديرخ» (مـع راس الصحيفة) باللغـة العبرية ، تثبت ان فى اسرائيل قـوى تناضـل ضد سياسة حكومـة اسرائيل العدوانية . كذلـك يعرض الشريط بعض الصور عن المؤتمـر ال ١٦ للحـزب الشيوعـي الاسرائيلـي ومظاهرات اول ايار .

وجاء فى كلمة معلـق التلفزيون عن هذا الشريط ان الحزب الشيوعي الاسرائيلـي يدعو الى اقامة جبهـة مـع القوى الدمقراطية الاخرى من اجل توحيد النضال لتنفيـذ قرار مجلس الامن حول احلال السلام العادل والمقيم ، بدون احتلال او ضم .

شيوعيو العـراق سيشتركون فـي الحكومـة

بغداد - ذكرت صحيفـة «الف باء» البغدادية ان احـد اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي صرح فـي مقابلة اجرتها معه بـان الشيوعيـين العراقيـين سيشتركون قريبا فى الحكومة العراقية ، وذلك بعد ان تـم الاتفاق على موقف موحـد من القضيةالفلسطينية وحركة الاكراد المسلحة فى شمـال العراق .

وكان سكرتـير الحزب الدمقراطي الكردي ابراهيـم احمد ، قد صرح فى مقابلتـه مع نفس الصحيفة ان العقبة الوحيدة التي حالت حتـى الان دون قيام جبهة قوميـة تعمل على تشكيل حكومـة ائتلافية تضم الحزب الشيوعي والحزب الدمقراطي الكـردي وحزب البعث الحاكم ، كان الخـلاف ، فى الموقـف من القضية الفلسطينية وحركـة الاكراد المسلحة شمال العراق

١٠٠ مليون انسـان يعيشـون فى احيـاء الفقراء فـي أمريكـا اللاتينية

جنيف - تمتد عمليات الافقار التي تمارسها الاحتكارات الامريكية بـدون شفقة فى بلدان امريكا اللاتينية الى اعرض الفئات فى شبه القارة هذه .

وحسب اخر الارقام التي نشرتهـا منظمة الاطفال التابعة للامم المتحدة (يونيسف) فان حوالي ٢٣ مليون انسان فى سن العمل فى امريكااللاتينية هم حاليا بدون عمل ، وان نسبـة البطالة عالية بصورة خاصة بـين الشبان ، وان خبراء الامم المتحـدة يعتقدون ان مشكلة البطالة ستصبح اكثر سـوءا بالنسبـة للشبـان فى المستقبل باعتبار ان بلدان امريكـا اللاتينية ستكون لها اعلى نسبة زيادة فى المواليد سنويا (من ٢ الى ٣،٥ بالمئة) .

واستنادا لتقرير اليونيسيف فان عدد الذين يعيشون فى الاحياء الفقيرة هو حوالي ١٠٠ مليـون انسان . وتزداد هذه النسبـة باستمرار - حسب التقرير - بين المزارعين الذين لا يملكـون الارض والذين يتهددون جوعا مع عائلاتهم بحثا عن العمـل والطعام فينتقلون الى المدن يوميـا ويزيدون بذلك جيش الفقراء .

ويشير التقرير الى ان ٣٨بالمئـة من مجموع سكانمدينة ريودي جانيرو وحدها يعيشون فى الاحياء الفقيرة.

قرانا تفرقع البالون الالوني

فشلـت فشـلا ذريعـا ، محـاولات عزل الشيوعيين عن ادارة السلطات المحلية ،دفار تمعط شعرها ، وهآرتس تعير الون بالفشل

حيفا - من مكتب الاتحاد - ما ان بدىء فى تركيب الادارات للسلطات المحلية فى القـرى العربية حتى توالت الهزائم على المخططات الارهابية الوقحـة التي خططها المراخ الحاكم ، بادارة وتوجيه الوزير الجنرال الون ، والتي استهدفت عزل الشيوعيين ، اخلص ابنـاء الشعب المناضلين ، عن ادارة المجالس المحلية العربية .

ففي ثماني قرى عربية ، التي تم فيها انتخاب ادارة السلطات المحلية ، قامت هـذه الادارات باشتـراك فعال مع الممثلـين الشيوعيين فى مجالسها المحلية . وهي الطيرة فى المثلث ، ويافـة الناصرة والمغار وعبلين وعرابـه والبقيعة وابو سنان وكفرياسيف فى الجليل . وفى العديد من الاماكن الاخرى ، مثل الطيبة فى المثلث ، توجد امكانيات جدية لاقامـة ادارات دمقراطيـة باشتـراك الشيوعيين . كما ان الشيوعيين فى قرى مثل الرامة وشفاعمرو وسخنين وغيرها ، يبـدون من جهتهم كل تعاون مـع الادارات القائمة لما فيه مصلحة تطويـر القرية العربية . وحتى حيـث يقـف الشيوعيون فى موقـف المعارضـة ، فان معارضتهم بناءة وتاخذ بالاعتبار ان سياسـة الحكومة الاضطهادية ، سياسـة الحرب والانفاق على الاحتلال ، هي العقبة الرئيسية التي تحول دون السلطات المحلية والقيـام بواجباتها .

وقد اثار قيام هذه الادارات الدمقراطيـة ، التـي يشترك الشيوعيون فيها اشتراكا فعـالا دهشة صحافة البلاط فى اسرائيل التي صدقت ، على ما يظهـر تبجحات مدير العمليات المراخية الجديد بين العرب ، الوزيـر الجنرال الون ، بانه قضى على نفوذ الشيوعيـين ونجـح ، بتهديداته، فى منعهم من الاشتراك فى ادارة السلطـات المحليـة فى قراهم .

حتى ان هارتس ١٠-١٢ تهكمت علانية على تصريحات الوزيرالون بعد الانتخابات بانه «لن يسمـح باشراك الشيوعيـين فى ادارة السلطات المحلية» .

وليس سرا ان الوزير الخطير اياه لم يتورع بعد ذلك عـن الالتجاء الى التهديد المبـاشر - ولدينا معلومات عن هذا الامر نحتفظ بها لحينه - كي يمنـع أعضاء المجالس المحلية ، الذين كان يتوهم انهم فى جيبه ، من اقامة ائتلافات مع الشيوعيين . ومع ذلك فرقعت القرى العربية بالونه ايدي سبا .

وأما « دافار » المراخية فلم تستح ، يوم الاثنين الماضي ، من نشر التهديد السافر بـان « السلطة المركزية تنظر بغضب شديد » الى هذا التطور .

وفى التعليق نفسه التجأت « دافار » الى الكذب السافر ، فصبت جام غضبها على حـزب « المتدينين » الذي ادعت انـه هو وحده الذي اقام ائتلافـا مع الشيوعيين فى كفر ياسيف ، بينما الحقيقة ان هذا الائتلاف قام برئاسة السيد عفو شحادة الذي كان المراخيون يحسبونه عليهم .

اننا نريد ان نتأمـل مـن المراخيين المتسلطين ان يتعلموا، من هذا الفشل الذريع الـذي أصابهم ، درسا بأن لا ينجـروا وراء المعارك الدون كيشوتيـة التي يشنها ضدنا الجنرال الون وأمثاله الذين أعمتهم نظرتهـم العنصرية الى الجماهير العربية فتوهموا ان التهديد والارهـاب يقطعان فى هذا الشعب الصابر .

نتأمـل ان يستخلصوا درس الحياة ، وهو انه لا يمكن ، مهما يفعلوا ، ان يعزلوا الشيوعيـين عن شعبهم . ولا يمكن تصريـف الامور فى القرى العربية بـدون الشيوعيين ، وان أعضـاء السلطات المحلية العربية ، مهما يتقربون من المراخ ، ليسـوا احجـار شطرنـج يلعب بهـم الالوفيون على هواهم .

وعسى ، بعد ذلك ، ان يفهموا انه عليهم ان يخيطوا بغير هـذه المسلة ، وان يحترمـوا ارادة قرانا ومستقبلها .

من هنا .. وهناك

معه حق ..

يبلـغ نيلس الثانيـة والسبعين وتبلغ زوجتـه الزه الخامسة والسبعين. وهما يقيمان فى مدينـة كوبنهاجن منـذ زواجهمـا قبل خمسين سنة . وفي الاسبوع الماضي احتفـلا بيوبيلهما الذهبي واشترك الابناء والاحفاد وابنـاء الاحفاد ، فى الاحتفـال الفخم الذي شرب فيـه المحتفون الانخاب وتمنـوا للزوجين العمر المديد المفعم باللذة والنعيم .. وشنفت الاذان فرقه موسيقيـة ، وقامت راقصة سويديـة شابـة بتقديـم بعض الرقصات .

وفى غمرة الاحتفـال الصاخب افتقـد المحتفون المحتفى به فلم يجـدوه ، ووجدوا المحتفى بها قلقـة على زوجها .. فخفـت الصخب وصمتت الموسيقى واخذ المحتفلون يبحثون عن الزوج .. وبعد جهد طويل وجدوا الزوج مع الراقصة السويدية الشابة ..

وعلق بعض الحاضرين : معه حق فالزه (الزوجـة) تكبره بثلاث سنوات .

اللعب حـام .. والاذن فى البراد

المكسيك - لعب انريكا فرنديس الشطرنج مع احد اصدقائه . وفى اثنـاء اللعب نشب شجار بينـه وبـين احد الحشريـين المتفرجين وحدث ان قطعة من اذنه اقتطعت من مكانها وبعـد ان حسم الحاضرون بينهما .. اخذ فرنديـس اذنه ووضعها فى البراد .. وعادالى متابعة اللعب وبعد ان انتهى من اللعب ذهب الى الطبيب وطلب ان يعيد الاذن الى مكانها .. قائـلا لم استطع ان اقطع اللعب فقد كان ممتعا .

محـام ..

خلال سنتين من الزمن استطاع جون جونس الذي يبلغ الخامسة والعشرين ، ان يكتسب شهرة واسعة الارجاء فى محـاكم لندن ، نظرا لما ابداه من براعة فى مرافعاته امامها ، كمـا اكتسب مجموعة محترمة جدا من الزبائن ، بفضل نجاحه فى تبرئه موكليه .. وذات يوم وقف امام المحكمة فى قضية لاحـد زبائنه .. واثار استغراب اعضـاء المحكمه وجمهـور المشاهدين عندما قـال : اعتقـد ان هذا المتهـم - مشـيرا الى موكلـه - يستحق عقوبه السجن لمدة طويلـة .. وفغر رئيس المحكمة فـاه .. ونظـر القضـاة بعضهم الى بعض .. فهذه سابقه لم تشهد لها المحاكم مثيلا . وساله القاضي : لمـاذا ... يا أستاذ جونس ... ألست محاميه ؟ . فاجاب جونس بجدية : « نعم يا حضرات القضاة ولكنـه يرفض ان يدفع لي لقاء اتعابي » .. فلم يكن من القاضي الا ان وبخ جونس بحدة ، وحكم بكتابة رسالة عن تصرفـه الى نقابة المحامين فى لندن تطالب باتخـاذ اجراءات تأديبية بحقه .

ولم تجـد النقابة اسم جون جونس بين أعضائها، وبعـد تحقيق اتضح انـه ليس خريج معهد حقوق ، بل انه لم يكن تلميذا فيه .. لقد كان قبل تعاطيـه المحاماة عـامل تنظيفات فى احدى عمـارات لنـدن الضخمة .

وهو اليوم يقبع فى احد سجون لنـدن مع عدد من زبائنه القدامى الذين لـم يستطع ان يبرىء ساحتهم من التهم التي اسنـدت اليهم .. منهما لم يستطع ان ينقذ نفسه من التهمة التي أسندت اليه .

ندامـة ..

من « الموض » الشائعة اليوم فى أوروبا ، ان يقول الرجل لزوجتـه : « أنـا ذاهب لاشتـري علبـة سجاير » ويذهب ولا يعود اليهـا ابدا .. وقـد لا يلتقيان الا فى قاعة المحكمة.

لذلك لم يكن غريبا عندما قال جوباني فرانتا لزوجته فنرا توريزي ، بعد اسابيع من زواجهما ، انه ذاهب ليشتري علبة سجاير .. وذهب ولم يعد ..

انما الغريب ان يعـود جوباني بعد فراق سـت سنوات الى زوجته ويطلب غفرانهـا ليحيا معهـا من جديد .. كان عمرها يـوم تزوجا ٧٣ سنة اما اليوم فكبرت وصارت فى التاسعة والسبعين ، ولم تعد تملك شيئا من ثروتها الصغيرة التي كانت تبلغ ثلاثة الاف دولار .. ومع ذلك يلـح الزوج ويرجوها ان تسامحه على خطيئتـه .. وهـي باباء وشمم ترفض وتصـر بانها لن تسمح لقدمـه ان تدوس ارض دارها مادامت على قيد الحياة .

اما الاغرب من كل ذلك فهو ان الزوج القادم يبلغ اليوم التاسعة والثلاثين .

قالت الصحف المحلية

מעריב



رسالة خطيرة .. من وزير البريد السابق !

● فى غمرة الازمة الوزارية استدعت غولدة مئير الى مكتبها وزير البريد **يسرائيل يشعياهو** واخبرته انه لا مفر من الاستغناء عن احد وزراء مباي فى الحكومة ، خدمة لمساعي الائتلاف الواسع مع جاحل ومبام ورافي .. وفهم الوزير اليمني الاصل اشارة غولده مئير .. وحين اعلنت الحكومـة الجديدة لم يكن بين وزرائها وزير يمني للبريد .

فى ١٢-١٢ قابل **رفائيل** بشان (من ابرز صحفيي معريب) الوزير السابق . فى تلك المقابلة تحدث الوزير بمرارة وخيبة امل . ولم تكن المرارة وخيبة الامل نتيجة لكونه **« اخر من دخل الوزارة ، واول من تركها »** .. كان هناك سبب خطـير جدا .. فالسيد يسرائيل يشعياهو يتهم السلطات والاحزاب بالتمييز الشديد ضد الطوائف الشرقية (وهو احد ابنـاء تلك الطوائف) ..

« منذ حرب الايام الستة ، تتسع الهوة بين الطبقـات المختلفة فى البلاد ، ولاسفي الشديد ، فان هذه الهوة تتسم بالطائفيـة » ...

هكذا قال الوزير اليمني السابق لصحفي معـريب .. واضاف بمرارة اشد :

«بعد اربعين عاما يتضح لي لاسفي الشديد ان اكثر الطوائف تزمتا ، والتي لم تتخل حتى الان عن حواجزها هي الطائفة الاشكنازية !»

وتساءل يشعياهو :

« اية حكومة طوارىء هي هذه الحكومة ، التي يفرض فيها ان تقود دولة تخوض معركة كبيرة للغاية ، حيث من بين وزرائها الاربعة والعشرين يوجد وزير واحد فقط ، الذي يمثل ، اويرمز الى قرابة نصف السكان اليهود فى البلاد .. لقد اصبح معروفا لدينا ان التكتل بين الاحزاب لا يعني حتى يومنا هذا تكتل الامة ! »

ويتحدث عن التمثيل الطائفي داخـل الاحزاب نفسهـا فيقول :

« انها حقيقة ، انتمثيل الطوائف الشرقية فى الكنيست، وفى جميع الاحزاب ، حدث فيه انخفاض جـدي للغاية فى هذه المرة » .

وبعد .. انها رسالة خطيرة يتلقاها الراي العام من رجل لا يمكن اتهامه بانه محرض ضد الحكومة وضد الدولـة ومشوه لصورة المجتمع الاسرائيلي .. انها رسالة خطيرة من يسرائيل يشعياهو (اليمني الاصل) ، الـذي لم يعد وزيرا للبريـد !!

הארץ

نجـاح للدعايـة العربيـة !؟

● فى الثاني عشر من ديسمبر الجاري ، عقبت الاغلبية الساحقة من الصحف الاسرائيلية على قرار الامم المتحـدة بشأن الحقوق الراسخـة للشعب العـربي الفلسطيني .. وتعليقات الصحف على هذا القرار كادت تكـون « بيانـا » واحدا فى عبارات مختلفة بعض الشيء ..

فجريدة « هآرتس » تقول فى هذا الشأن :

« يجب ان يكون واضحا لجميـع هؤلاء (الذين ايـدوا القرار - المحرر) ، ان اي بحث فى مجلس الامـن ، لـن يخلص اللاجئين من ضائقتهم . ولكن العرب كانوا بحاجـة ، قبل كل شيء ، الى انجـاز تظاهـري يمكن استغلالـه لمقتضيات دعايتهم المعادية لاسرائيل . هذا الهدف تحقق . ومما يدعو الى الخيبة ، بشكل خاص ، بالنسبة لنا ، هـو اسلوب تصويت عدد من الدول التي كان عليها ان تفهم انهـا باقتناعها ، تشجع أكثر أعداء اسرائيل تطرفا . جميـع دول سكندينافيا امتنعت ، كذلك هولنده ، بريطانيا ، استراليـا ، نيوزيلنده .

بالمقارنة مع التصويت فى اللجنة السياسية فقد حـدث تحول سيء تجاهنا : هناك امتنعت ٢٨ دولـة ، بينمـا فى الاجتماع العام للجمعية العمومية ارتفع عدد الدول الممتنعـة الى ٤٧ .

ولكن نستطيع ان نشير بقناعة الى انه بـين معارضي القرار كانت الولايات المتحدة وكندا » .

על המשמר

قـرار تخريبـي !

● لم تشذ « عل همشمار» عن شقيقاتها ، فهي الاخرى تعارض اي اعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ،

- البقية على صفحة ٣ عمود ٣ -

رسـالة من الرامـة

بسبب تأخر وزارة المعارف عن تقديم المعونة المالية لمجلس الرامة المحلي

المدرسون الثانويون لم يتقاضوا رواتبهم

منذ اربعة اشهر لم تدفع وزارة المعارف حصتها في رسوم المدرجة الى المجلس المحلي في الرامة ، مما سبب عجزا ماليا في صندوق المجلس وعرقل دفع المعاشات للمعلمين الثانويين عن شهر تشرين الثاني .

هذا وقد علم العضو الشيوعي في مجلس الرامة المحلي ، لدى مراجعته رئيس المجلس حول هذه القضية ، ان وزارة المعارف اصدرت شيكا بمبلغ ٢٥ الف ليرة الى مجلس الرامة المحلي منذ اول هذا الشهر ولكن ، بدلا من ارساله مباشرة الى المجلس حسب الاصول ، ارسل الى مركز السلطات المحلية بحجة ان المجلس مدين لاطفائية عكا

وحجة وزارة المعارف في تأخرها عن دفع حصتها للمجلس ، مدة اربعة اشهر ، هي ان المجلس وفر من الرسوم المدرسية لسنة ١٩٦٨ .

اننا اذا اجرينا حسابا تقريبيا لحصة وزارة المعارف الشهرية لمجلس الرامة المحلي نرى ان مقدار هذه الحصة هو ١٤ الف ليرة ، اي ٥٦ الف ليرة عن الاشهر الاربعة الماضية ، مما يؤكد مسؤولية وزارة المعارف عن الازمة المالية في المجلس وعن حرمان ثمانية عشر معلما من رواتبهم

وقد علمت ان رئيس المجلس المحلي يجري الاتصالات مع الدوائر المختصة للحصول على اموال المجلس التي لا يحق لوزارة المعارف التصرف بها كما تشاء .

شركة الكهرباء تقبض المال وتماطل في انارة البيوت

قبل اكثر من سبعة اشهر طلب مجلس الرامة المحلي من شركة الكهرباء توسيع الشبكة الكهربائية لانارة اثني عشر بيتا جديدا في القرية . وقد دفع للشركة في اوائل تموز — اي قبل خمسة اشهر — مبلغ ١٨ الف ليرة جمعها من اصحاب البيوت المذكورة .

ولكن حتى الان ، ورغم المراجعات العديدة ، فلاتزال هذه البيوت مظلمة .

وبتاريخ ٨-١٢-٦٩ حضر وفد عن اصحاب هذه البيوت الى المجلس ، وهدد برفع قضية على شركة الكهرباء اذا لم تضع حدا لهذه المماطلة .

وبحضور الوفد حاول سكرتير المجلس الاتصال تلفونيا بالمسؤولين في شركة الكهرباء فوجد ان احدهم في الاجازة ، والثاني مريض اما الثالث فقد وعد بالاستفسار عن الموضوع !

والسؤال : متى يخجل المسؤولون عن هذه الشركة ويعملون على ايصال الكهرباء الى بيوت هؤلاء المواطنين الذين لم يتأخروا عن دفع المال اللازم للشركة منذ اكثر من خمسة اشهر ؟

متى يوضع حد لهذا النقص الخطير في عدد الاطباء في قرانا ؟

لمراسلنا في الطيبة

الطيبة التي يزيد عدد سكانها عن ١١ الف نسمة ، يوجد فيها طبيب ليلي واحد عن كوبات حوليم هو الطبيب غازي الصالح . وهذا الطبيب كثيرا ما يرفض معالجة المرضى الذين يأتون الى بيته او يطلبونه بعد منتصف الليل .

وقبل عدة ايام جاءت الى هذا الطبيب ، ليلا ، زوجة احد المرضى (مصاب بشلل جزئي ومريض بالقلب) وطلبت منه القدوم الى بيتها لمعالجة زوجها الذي اصيب بنوبة طارئة . ولكن الطبيب المذكور رفض طلبها الا اذا عادت الى بيتها (الذي يبعد عن بيت الطبيب حوالي كيلو متر) وسألت زوجها اذا كان يوافق **على دفع مبلغ ٣٥ ليرة (بدل الكشفية والمعالجة وثمن الدواء واجرة التاكسي الذي ينقله الى بيتها) .**

وقد اثار هذا التصرف غضب الزوج المريض ، الذي كان على استعداد لدفع هذا المبلغ ، على الرغم من انه يعيش على كد زوجته وعلى معاش زهيد يتقاضاه من الشؤون الاجتماعية ، وفضل ان يتحمل الام المرض ، تلك الليلة ، على استقبال الطبيب بهذا الشكل المهين .

اننا لا نريد ان نحمل هذا الطبيب كل المسؤولية عن هذا الحادث وغيره ، فربما يكون لديه ما يبرر هذا التصرف غير اللائق . ولكننا نضع المسؤولية كلها على عاتق السلطات الحكومية والهستدروتية التي تترك قرانا تعاني مثل هذا النقص الخطير في عدد الاطباء .

اللجنة الجديدة للطلاب العرب في الجامعة العبرية بالقدس

القدس — جرت مساء يوم الثلاثاء ٢-١٢ انتخابات لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس للسنة الدراسية ٦٩\١٩٧٠ .

وقد فاز الاخوة التالية اسماؤهم بمقاعد اللجنة السبعة من بين تسعة مرشحين وهم : مجيد الياس (رئيسا) ايلي قسيس (سكرتيرا) وليد فاهوم (امينا للصندوق) محمد مرعي (مسؤولا عن اللجنة الثقافية) الياس نصر الله ، الياس زريق وصبري حنا (مسؤولين عن لجنة العمل والاسكان) .

وقد اصدر السيد محمود حاج بيانا باسم اعضاء لجنة ٦٨\٦٩ التي انتهت اعمالها يوم ٢-١٢-٦٩ عن نتائج الانتخابات ، هنأ فيه اعضاء اللجنة الجدد وتمنى لهم التوفيق في العمل والنجاح في الدراسة .

اجتماع هام للجنة العمل البلدي في الناصرة

الاجتماع يبحث دور الحزب واصدقائه في المجالس البلدية والمحلية

الناصرة — لمراسلنا — عقد في مقر منطقة الحزب في الناصرة ، صباح السبت الماضي ٦-١٢ اجتماع للجنة العمل البلدي في المنطقة حضره اعضاء المجالس البلدية والمحلية المنتمون للحزب الشيوعي الاسرائيلي والمؤيدون له . كما حضره الرفيق اميل حبيبي ، عضو المكتب السياسي للحزب .

وقد القى الرفيق منعم جرجوره سكرتير لجنة العمل البلدي في المنطقة ، محاضرة في الاجتماع عن «دور ممثلي حزبنا واصدقاء الحزب في المجالس البلدية والمحلية في منطقة الناصرة» ، تحدث فيها عن خط وسياسة حزبنا نحو تحقيق اوسع ائتلاف في كل مجلس بلدي او محلي نشترك فيه . وحذر من الانزلاق في الخلافات الطائفية والعائلية ودعا الى الاشتراك في ادارات هذه المجالس . بقدر الامكان لتحقيق الانجازات المحلية .

واشترك في هذا الاجتماع الرفاق والاصدقاء الاعضاء في المجالس البلدية والمحلية في كل من : الناصرة ، شفاعمرو عبلين ، عرابة ، يافة ، واكسال

وقد لخص النقاش الذي اسهم فيه الحاضرون بخبراتهم وتجاربهم في العمل البلدي ، الرفيق اميل حبيبي

واتخذ الاجتماع قرارات هامة منها :

١ — اصدار نشرة شهرية منطقية باسم كتلتنا والادارات في المجالس البلدية والمحلية لكل من الناصرة ، شفاعمرو عبلين ، سخنين ، عرابة ، المغار ، المشهد ، اكسال ، ويافة الناصرة لتكون بمثابة تقرير عن العمل في هذه السلطات .

٢ — مراسلة جريدة الاتحاد بشكل مثابر ، عن كل ما يهم المواطنين ، والمتعلق بحياة هذه المجالس .

٣ — تخصيص الرفيق فضل نعامنه للتفرغ للعمل البلدي في مجلس عرابة المحلي ليعطي كل وقته لخدمة المواطنين والمجلس في عرابة .

٤ — المصادقة على التقرير المقدم والمقترحات التي ينبغي الاخذ بها في المجالس البلدية والمحلية التي نشترك فيها .

تهنئة

الى رئيس المجلس المحلي الدكتور حمد صعب ابو سنان

نهنئكم على الثقة بانتخابكم رئيسا للمجلس ونتمنى لكم ولنائبكم ولائتلافكم الدمقراطي التوفيق والنجاح لخير ومصلحة اهالي ابو سنان الكرام

عن الكتلة الشيوعية لبلدية الناصرة

منعم جرجوره

تحريض أرعن في الكنيست على منتخصصي الرنتجن المضربين .. الكتلة الشيوعية الوحيدة التي أيدت الاضراب ومطالب المضربين

القدس — لمراسلنا البرلماني — باقتراح من وزير الصحة الباامي ، برزلاي ، احالت الكنيست ، يوم الثلاثاء ، على لجنة الشؤون الاجتماعية الاقتراح لجدول الاعمال الذي قدمه الليبراليون و«المتدينون» لبحث اضراب منتخصصي الرنتجن بقصد قمع هذا الاضراب والقضاء على مطالب المضربين العادلة .

وقام النائب الشيوعي ، اميل حبيبي ، وقدم اقتراحا معاكسا بشطب الموضوع من جدول الاعمال تعبيرا عن رفضه للتدخل الحكومي في اضرابات العاملين وتعبيرا عن التضامن مع المضربين والتأييد لمطالبهم .

ولكن احزاب التكتل القومي اسقطت اقتراح النائب الشيوعي بينما امتنع شالوم كوهين وكتلة بن غوريون عن التصويت . واما سنيه فغاب عن الجلسة .

وقال اميل حبيبي في كلمته ان اقوال مندوبي الليبراليين و «المتدينين» تكشف عن تحريضهم على المضربين وعن رغبتهم في استغلال هذا التحريض للضغط على الحكومة من اجل سن قانون التحكيم الاجباري الذي يطالب به اصحاب الاعمال وممثلوهم في الكنيست — كتلة جاحال .

وشرح النائب الشيوعي مطالب المضربين العادلة والمتواضعة التي لا تتعدى زيادة اجور اربعين ليرة في الشهر واعادة حقوق الاقدمية لهم التي اضاعتها الحكومة عليهم بعد اجراء التغييرات في الدرجات .

ورد النائب الشيوعي على جميع المحرضين على هؤلاء المضربين بحجة ان اضرابهم يسبب الاما شديدة للمرضى فقال : ان الذين يتعنتون ويرفضون تلبية مطالب المضربين العادلة والمتواضعة هم هم الذين يسببون هذه الالام للمرضى المحتاجين الرنتجن .

رسالة من قارىء

دائرة صحة ام مركز بوليس ؟

المواطن الياس ابو عقصة ، من معليا ، كان قد كتب (في ١١-٩) رسالة مفتوحة الى وزير الصحة يشرح فيها الوضع الصحي الرديء في القرية وعدم اهتمام المسؤولين بمعالجة هذا الوضع وخاصة الموظف سليم شحادة الذي ورد في الرسالة «انه يلعب .. بابي طبيخ» .

وقد طلبت دائرة الصحة ، في المنطقة الشمالية — من هذا المواطن التوجه اليها لتوضيح ادعاءاته

وبعث الينا المواطن الياس ابو عقصة رسالة عما دار في مقابلته مع دائرة الصحة جاء فيها :

قابلت هناك موظفا عرفني على نفسه بانني «مستشار الشرطة» .. قال لي انني مسست بكرامة الوزير لاني كتبت اليه وليس الى المجلس او دائرة الصحة نفسها . ثم نسي ما قاله وواصل كلامه بانه قدم الى القرية وتأكد من ان كل ما حوته الرسالة لا اساس له من الصحة . ولما طلبت اليه مرافقتي للتأكد من صحة اقوالي رفض ..

ثم طلب مني سليمه بطاقة هويتي فرفضت فقد استدعيت للتوضيح لا للتحقيق معي . وهنا هددني باستحضار الشرطة ثم ما لبث ان تراجع .. وعاد الى «الحديث الرقيق» في اثناء ذلك دخل موظف اخر زعم انه ترجم رسالتي الى العبرية . .. وسألني عما اذا كنت كتبت مقالا في «الاتحاد» ثم هز رأسه حينما اجبت بالايجاب . وراح يكيل «النصائح» بالابتعاد عن الشيوعيين .

انني استنكر كل ما جاء في مقابلة حضرتي الموظفين من تهديد بوليسي ، واستنكر عدم اهتمام المسؤولين بالمضمون الذي ، هو «الوضع الصحي» ..

المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في الناصرة

اعلان تثبيت وصية

تقدم لهذه المحكمة استدعاء موقع من السيدة نهيل يوسف نمر ربة تطلب تثبيت وتنفيذ وصية والدتها غنطوسة الحكيم المحفوظة والمسجلة في هذه المحكمة .

فمن له اعتراض على ذلك عليه ان يقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر .

سامي الخوري عيسى

سكرتير المحكمة

قالت الصحف المحلية — بقية

وتجرؤ ، كشقيقاتها ، على التلفظ بكلمة «السلام» التي اصبحت موضوعا للهزء والسخرية والخبث والغمز واللمز في الصحافة الصهيونية الاسرائيلية ..

« يؤكد القرار من جديد على «الحقوق الراسخة للشعب الفلسطيني» ويطالب بتنفيذ قرارات الامم المتحدة بشأن عودة اللاجئين الى اسرائيل . يغوص القرار في بحر من الاكاذيب التي تحتوي على تشويه لصورة اسرائيل . لا شك في أن المبادرين الى القرار لا ينوون الاسراع في حل قضية اللاجئين .. هدفهم الاساسي هو تسويد وجه اسرائيل ، واثارة غرائز العداء ضدها ، وتعميق التوتر في المنطقة ، وتخريب امكانيات السلام . ليس القرار سوى لطخة اخرى في جبين الامم المتحدة .»

لقد لقد اعترف ديان بتردي الاوضاع في المناطق المحتلة ، ولكن هذه الجريدة المتلونة ترفض اشارة القرار الى ضرورة تخلي اسرائيل عن سياستها التعسفية في تلك المناطق ..

وتتغابى هذه الصحيفة التي يسيل لعاب اصحابها على الاستيطان في ارض ليست لهم ، تتغابى وتتجاهل حقيقة كون الاحتلال المسؤول الاول عن المآسي التي تحدث في المناطق المحتلة وتضع هذه المسؤولية على عاتق **«منظمات القتل والارهاب العربية** التي تسبب الى مدى بعيد تشويش حياة المدنيين الطبيعية» .. والمقصود هنا هم المدنيون العرب الذين يعيشون الان تحت الاحتلال الاسرائيلي الزائل ويقاومونه بلا هوادة !!

اهالي القدس العربية يفشلون مكيدة امريكية جديدة

فشل محاولة جمع تواقيع على عريضة الى مؤتمر القمة العربي تطلب «الاعتماد على امريكا» لاسترجاع الحقوق ..

القدس — من مراسل خاص — يقابل اهالي القدس العربية في هذه الايام باشد الاستنكار محاولة اوساط مرتبطة بالقنصلية الامريكية هنا لجمع تواقيع «شخصيات عربية» على عريضة يريدون ارسالها ، عن طريق سفير تونس في باريس ، الى مؤتمر القمة العربي القادم .

ويطلب منظمو هذه العريضة من الدول العربية ان تتخلى عن صداقتها للاتحاد السوفييتي وأن توقف الحملة ضد الولايات المتحدة الامريكية وذلك — كما جاء في هذه العريضة المشبوهة — لان امريكا هي الوحيدة القادرة على حمل اسرائيل على الاعتراف بحقوق عرب فلسطين وعلى الضغط على اسرائيل ولجعل امريكا الى جانب القضية الفلسطينية .

هذا ورفضت معظم الشخصيات العربية في القدس والضفة الغربية التوقيع على هذه العريضة الاستعمارية المفضوحة .

ارتفاع كبير في ارباح البنوك في اسرائيل

ظهر من التقرير الذي نشره « بنك اسرائيل» ان ارباح البنوك في اسرائيل ، ارتفعت في سنة ١٩٦٨ ارتفاعا غير عادي .. فقد وصل ربح هذه البنوك في السنة المذكورة الى حوالي ٥٤،٨ مليون ليرة (اي ارتفع بمقدار ٥٤ بالمئة) مقابل ٣٥،٦ مليون ليرة في سنة ١٩٦٧ ، و ٣١،٣ مليون ليرة في سنة ١٩٦٦ .

والارتفاع في ارباح البنوك التجارية كان اكبر ارتفاع منذ سنة ١٩٦٣ .

زاوية الرياضة

● **شباب الناصرة يلاقون اكبر هزيمة لهم خلال ثلاث سنوات بسبب عدم اهتمامهم ، حيث خسروا امام رمات غان ١ : ٥ !!**

● **في المباراة الثالثة والمقررة فازت تشيكوسلوفاكيا على هنغاريا في مارسيليا ٤ : ١ !! وتصعد الى المباريات النهائية في المكسيك .**

● **نادي الاسماعيلي بطل دوري ج.ع.م يفوز على كوتوكو الغاني ٣ : ٢ في المباراة الثانية التي جرت في القاهرة ويصعد الى المباراة النهائية للفوز ببطولة افريقيا .**

● **شباب الناصرة يفوزون بكأس عيد الفطر للمرة الخامسة على التوالي بعد أن فازوا يوم الاربعاء الماضي على منتخب اللاعبين العرب ٤ : ٢**

الدوري العام في البلاد

توقفت مباريات الدوري الممتاز هذا الاسبوع بسبب سفر المنتخب القومي الى اوستراليا لاجراء مباراة المراجعة ضد اوستراليا وذلك في نطاق المباريات التمهيدية للوصول الى المكسيك . وجرت مباريات الدرجات الاخرى .

الدرجة « أ »

لاول مرة منذ ثلاث سنوات يلاقي شباب الناصرة هزيمة قاسية كالتي لاقوها امام رمات غان حيث هزموا يوم السبت بخمسة اهداف !! مقابل هدف واحد سجله رمزي حناني في اواخر المباراة . وقد كان سبب هذه الهزيمة هو عدم اهتمام بعض لاعبي الشباب وتفكك الدفاع وبطء لعبه فلم يبرز طوال المباراة سوى الحارس القدير فلدشتاين ورمزي وبنيشتي بينما كان الباقون دون اي مستوى يذكر . نحن ، مشجعي الشباب لا نقبل ان يستمر هذا الوضع حيث انهم لم يحرزوا اي انتصار خارج ملعبهم مما يدل على مستواهم السيء خارج ملعبهم .

هذا وسيلعب الشباب يوم السبت القادم على ارض ملعبهم ضد مكابي هرصلية ، والمطلوب هو تحقيق النصر فقط وبفارق كبير من الاهداف فقد كرهنا جمع نقطه واحدة او رؤية الهزيمة !

وفي مباراة اخرى في القسم الشمالي تمكن محني يهودا من الفوز على كريات شمونه ٢ : ١ واحتفظ بالمرتبة الاولى وله ٨١ نقطة . وصعد هبوعيل الخضيرة الى المرتبة الثانية بعد تعادله مع مكابي هرصليا صفر : صفر . اما في القسم الجنوبي فقد زاد الفارق بين الاول — رمات عميدار — والثاني مكابي شعرايم الى ان اصبح ثلاث نقاط . فقد فاز مكابي شعرايم على بئر السبع ٤ : . وفاز رمات عميدار على بيطار اللد ٣ : ١

وكانت اهم باقي النتائج :

طيرة الكرمل — بيطار نتانيا	٢ : ١
حولون — بات يام	١ : ١
اشكلون — ايلات	٢ : ١
طبريا — هبوعيل هرصليا	٤ : صفر

الدرجة « ب »

ما زال هبوعيل قلنسوة يعزز مرتبته الحسنة في القائمة ويحرز النقط . فقد تعادل هذا الاسبوع مع رمات هشارون بدون اهداف على ملعبه . اما هبوعيل شفاعمرو فقد خسر مباراته امام بيطار كريات شمونه ٤ : صفر

الدرجة « ج »

تمكن هبوعيل الاخوة حيفا من الفوز على هبوعيل نين بهدف واحد سجله مطانس ديبي مقابل لا شيء . كذلك فقد فاز هبوعيل كفر قاسم على كديما على ملعب الاخير ٤ : ١ وسجل هارون طه هدفين ومحمود صرصور وسلام عامر كل منهما هدف . وفاز هبوعيل طمرة على كريات بنيامين ٥ : ١ وسجل نصير مجذوب اربعة اهداف واضاف كامل كمال هدفا خامسا . وتعادل مكابي الاخاء الناصرة بصورة مفاجأة مع بيطار مجدال هعيمق ٢ : ٢ سجل اهداف الاخاء رياض فاخوري ، عدنان المدني ، وتوفيق كناني .

في مباراة مؤجلة في الدرجة « د » تمكن هبوعيل نحف من الفوز على مكابي عرابة ٢ : ١

من اخبار كأس العالم

* في المباراة الثالثة والمقررة التي جرت في مارسيليا — فرنسا — تمكن منتخب تشيكوسلوفاكيا من احداث مفاجأة كبرى حيث فاز على منتخب هنغاريا ٤ : ١ وبهذا صعد الى المباريات النهائية التي ستجري في المكسيك .

* تمكن المنتخب البلغاري من ان يصل الى المباريات النهائية للفوز بكأس العالم حيث فاز على منتخب لوكسمبورغ ٣ : ١ وتصدر رأس مجموعته بتسع نقاط سجل اهداف بلغاريا درمنديف ، ياكيموف وبونات .

* ويوم الاحد اول امس ، تمكن المنتخب الاسرائيلي من ان يصعد الى المباريات النهائية التي ستجري في المكسيك لاول مرة في تاريخ حياته حيث انهى مباراته الثانية في استراليا امام المنتخب المحلي بالتعادل بهدف واحد لكل منهما سجل هدف اسرائيل الكابتن شبيغلر وسجل التعادل لاوستراليا وولكينس .

والجدير بالذكر ان المنتخب الاسترالي قد فاز في المباراة الاولى في رمات غان ١ : صفر .

اخبار رياضية متفرقة

* تمكن نادي الاسماعيلي بطل دوري الجمهورية العربية المتحدة من الوصول الى المباراة النهائية على كأس بطولة افريقيا بعد ان فاز يوم الاحد قبل الماضي على نادي كوتوكو بطل غانا ٣ : ٢ ، بعد مباراة متوسطة سجل اهداف الاسماعيلي هنداوي في الدقائق ١٢،٥ واضاف ابو غريشه نجم الاسماعيلي والمنتخب الدولي والمباراة هدفا ثالثا في الدقيقة ٥٤ . وسجل اهداف كوتوكو ابراهيم ساندي وعثمانو . هذا وسيقابل الاسماعيلي في المباراتين النهائيتين ، سيقابل بطل الكونغوكينشاسا نادي انجلبردي لومومباشي يوم ٢١ كانون اول في كينشاسا ويوم ٩ كانون ثاني في القاهرة .

* تمكن شباب الناصرة من الفوز للمرة الخامسة على التوالي بكأس عيد الفطر بعد ان فازوا على منتخب اللاعبين العرب ٤ : ٢ بعد وقت اضافي بعد ان انتهت المباراة بالتعادل ٢ : ٢ وقد سجل اهداف الشباب : بنيشتي ثلاثة اهداف ورمزي هدف واحد . وسجل هدفين المنتخب مجيد سلباق وقد اشترك في المنتخب لاعبون ممتازون كيستوني ويحيى حجازي والحارس محمد علي دسوقي .

* في مباريات الدوري الانجليزي تمكن نادي مانشستر يانايتد العظيم من احداث مفاجأة كبرى ، فرغم ان هذا الفريق لا يؤدي مبارياته هذا العام كما عهدناه فقد تمكن من الفوز على ليبرفول — الثالث في القائمة — وعلى ملعب الاخير باربعة اهداف مقابل هدف واحد . وقد سجل قلب هجوم يونايتد تشارلطون الكبير هدفا غاية من الروعة حيث ارسل قنبلة من ٣٠ مترا سكنت الزاوية العليا للمرمى . وفاز ابراطون على ويستهام ١ : صفر . وتعادلت فانشسترسيتي مع طوطنهام ١ : ١ وكانت اهم باقي النتائج :

آرستال — برنلي	٣ : ٢
وولفس — تشلسي	٣ : صفر
دربي — نيوكاسل	٢ : صفر

بدأ جلاء القوات البريطانية من الاراضي الليبية ..
وبدأت المفاوضات الامريكية - الليبية لتصفية قاعدة هويلس ..

قاعدة هويلس - دولة داخل دولة

* بدأ يوم الاحد الماضي ، جلاء القوات البريطانية من الاراضي الليبية ، وبذلك حققت الثورة الليبية نصرا كبيرا وخطوة هامة نحو التحرر التام . وكانت المباحثات بين بريطانيا والحكومة الثورية في ليبيا حول مستقبل القواعد البريطانية هناك قد بدأت في الثامن من الشهر الجاري ، وتم الاتفاق على تصفية هذه القواعد تماما حتى نهاية اذار القادم .

بقيت القاعدة الامريكية . وقد بدأت امس مفاوضات حكومة الثورة الليبية مع الحكومة الامريكية ، لتصفية اكبر قاعدة عسكرية امريكيه خارج الولايات المتحدة هي قاعدة هويلس القريبة من طرابلس .

القواعد البريطانية في ليبيا

وفي ليبيا الان ٢٥٠٠ جندي ، بضمنهم جنود الحامية البريطانيه في طبرق وفي مطار الادم ، والقواعد الاخرى المنتشرة في مختلف انحاء ليبيا . ولبريطانيا في ليبيا مخازن اسلحة كبيرة تستعمل لاغراض التمرينات العسكرية في الصحراء

(ومعروف ان القواعد البريطانيه في ليبيا استخدمت خلال العدوان على مصر في سنة ١٩٥٦)

وعدا عن العسكريين يوجد في ليبيا عدد كبير من المدنيين (٢٨٠٠ بريطاني مدني بالاضافة الى ٩٠٠ من المالطيين . ومعظمهم من التقنيين والمعلمين والاطباء والمرضين)

وتأمل بريطانيا بعد سحب قواتها من ليبيا وتصفية قواعدها هناك ، المحافظة على مصالحها الاقتصادية في هذه البلاد . فالصادرات البريطانية الى ليبيا (وبضمنها الاسلحة) اصبحت مؤخرا تفوق صادراتها الى اي بلد عربي اخر . واكثر من ربع ما تحتاجه بريطانيا من بترول تستورده من ليبيا (تنتج ليبيا الان ٣٠٢ مليون برميل من البترول في اليوم الواحد) .

قاعدة هويلس الامريكية

اما قاعدة هويلس الامريكية في ليبيا فهي تعتبر دولة ضمن دولة . وهي تبعد ٧ كيلومترات عن العاصمة طرابلس وتربطها بها طريق شاطئية ممتازة تبدأ من ميناء طرابلس وتنتهي بالملاحة - اسم البلدة التي تقوم فيها القاعدة - مرورا بقصر مجلس الوزراء الذي يتميز برخامه الايطالي ، وبمحطتي الاذاعة والتلفزيون ، وبقصر ولي العهد الذي تحول الى قصر استقبال للشخصيات الكبرى .

وعلى مقربة من القاعدة يوجد رادار يراقب جميع الوحدات الحربية في البحر الابيض المتوسط واجواء الشرق الاوسط بأسرها .

وتشغل القاعدة مساحة تبلغ حوالي ٣ آلاف فدان ويحيط بها سور عالي تتوزع عنده فرق المراقبة .

وتعتبر قاعدة هويلس أكبر القواعد الامريكية خارج الولايات المتحدة ، وهي مخصصة لا لتدريب الطيارين فحسب بل لتدريب جميع الطيارين التابعين لحلف شمال الاطلسي ، وهي تضم حوالي ٦ آلاف امريكي فضلا عن القوى الجوية والمظليين العابرين .

والقاعدة مجهزة من الداخل بجميع التجهيزات الحديثة التي تجعل منها مدينة امريكية بالفعل . هناك كنيستان ، مدارس لجميع مراحل التعليم ، اربعة اندية عامة ، سوق كبيرة ، مكتبات ، مستشفى تتوفر فيه احدث التجهيزات والجراحين الاختصاصيين ، بلاج خاص ، وبساتين ، مسرح ودار للسينما ومحطة للتلفزيون ، ملعب للغولف وملاعب اخرى للركض ومنشآت رياضية اخرى عديدة .

ويبلغ طول مدارج هبوط الطائرات في هذه القاعدة ١١الف قدم وتستطيع هذه المدارج ان تتحمل جميع انواع الطائرات . ومدرج واحد يكفي لاقلاع عدة طائرات في وقت واحد . ويتوفر في هذه القاعدة جهاز مخابرات وشبكة تلفزيونية خاصة تسمح لقواعد القاعدة بالبقاء على اتصال دائم وسريع بواشنطن .

وليس ما تقع عليه العين في القاعدة هو كل القوة الموجودة فيها ، بل هناك قسم كبير من هذه القوة موجود تحت مياه البحر .

قبل استقلال ليبيا عام ١٩٥٦ كانت القوات الامريكية تشغل مطارا بالقرب من الملاحة ، وغداة الاستقلال وقع اتفاق يؤكد وجود هذه القوات

وفي سنة ١٩٥٧ عقد اتفاق اخر مكن من قيام قاعدة هويلس بشكلها الحالي ولكن هذا الاتفاق بقي سرا حتى على اعضاء مجلس نواب ليبيا ولم نكشف حقيقته الا بعد مدة .

وقد اعطى هذا الاتفاق للولايات المتحدة حق توزيع قواتها فوق مساحات شاسعة ، كما سمح لها بمراقبة الطائرات والسفن القريبة من القواعد الامريكية واكثر من ذلك فقد سمح هذا الاتفاق لغير الامريكيين ايضا باستخدام الاراضي الليبية ، وهذا هو الامر الخطير في هذه القضية الذي عجل في طرح وجود القاعدة على بساط البحث .

وبموجب هذا الاتفاق فان القوات الامريكية كانت مستثناه من المثول امام المحاكم الليبيه ومستثناه كذلك من الضرائب المفروضة على المواطنين الليبيين حتى السيارات والمفروشات التابعة لهذه القوات كانت تدخل الى ليبيا دون رسوم جمركية ، وكانت القوانين الامريكية وحدها سارية المفعول في داخل قاعدة هويلس .

ولا شك ان هذه القاعدة ايضا ستزول قريبا من الاراضي الليبية.



قائد الثورة الليبية معمر القذافي ، يعلن تصميم الثورة على تصفية القواعد الاجنبية ..

انهيار كل حملات التشكيك - بقية

وامريكا عدونا ، وعلينا ان نخطط كل سياستنا على اعتبار هذه الحقيقة . واعلن السادات ان خطوات سوف تتخذ لتعزيز العلاقات بين الحزب الشيوعي السوفييتي والاتحاد الاشتراكي العربي .

وبحق يشير المراقبون الى ان مناورة وزير الخارجية روجرز لكسب رد العرب وانقاذ ما يمكن انقاذه من هيبة امريكا قد باءت بالفشل .

برافدا : مظاهرة جديدة للثقة المتبادلة ..

وقد عقبت «برافدا» السوفييتية على المباحثات والبيان المشترك فقالت : « لقد كانت المباحثات والبيان مظاهرة جديدة للثقة المتبادلة والتعاون المتزايد بين الاتحاد السوفييتي ومصر ، في النضال ضد الاستعمار ومن اجل ضمان حقوق الشعوب في الاستقلال والتقدم الاجتماعي والامن الدولي ».

ثم تتهم « برافدا » المستعمرين الامبركيين بعقد تواطؤ مع حكام اسرائيل ضد القوى التقدمية العربية .. ثم تقول الصحيفة ان الولايات المتحدة قد قامت مؤخرا ببعض الخطوات ، لتخفي عن انظار العالم العربي حقيقة التواطؤ الامريكي - الاسرائيلي . وعرت صحيفة « برافدا » محاولات روجرز الاخيرة لاظهار امريكا وكأنها تقوم « بتعديل » سياستها في المنطقة و « بتأييدها » للعرب .

وتعلق « برافدا » على مؤتمر القمة المقبل في الرباط فتقول : ان الدول العربية « مدعوة الى تعزيز وحدتها من أجل ان تنجح في تحرير الاراضي التي احتلتها اسرائيل » .

حكومة مصر تدرس نتائج المباحثات

هذا ، وقد عقدت الحكومة المصرية اجتماعا يوم الاحد الماضي ، برئاسة الرئيس عبد الناصر ، لدراسة نتائج مباحثات موسكو . وقد درست هذه المسالة في اطار بحث مسالة مؤتمر القمة العربي المقبل ، الذي يشترك فيه عبد الناصر شخصيا ، ومسالة الموقف العسكري . وقد أعلن وزير الاعلام المصري محمد فائق ، ان الحكومة المصرية قدرت ، ايجابيا ، نتائج المباحثات التي كانت ناجحة تماما .

زيادة نفوذ اليمين المتطرف - بقية

بصفتك وزيرا في الحكومة» ؟

فاجاب : «لا انوي الادلاء بأي تصريح في هذه المرحلة . ولكنني لم اغير ارائي . وسيكون هدفي في الحكومة التأثير العملي على تنفيذ الخط الذي اومن به» !

وصرحت غولدة مئير ، في حديث اذاعي ، بان الحكومة الجديدة مؤلفة طبقا لقوة تمثيل كل حزب . واضافت : صار « غاحال » الان امريكا تاما » . واعربت عن اسفها لان المبام سيحتل في الحكومة الجديدة المكانة التي احتلها « غاحال » في الحكومة السابقة ، أي سيحصل على وزيرين بدون وزارة !

وعن تنازلاتها المتدينين قالت غولدة مئير : «يجب ان نتنازل عندما لا يكون مناص من التنازل» !

وفي الجلسة الاخيرة التي عقدتها الحكومة السابقة ، قالت غولدة مئير : «هذه الحكومة لم تحقق بالاتيان بالسلام . هذه هي القضية ويا ليت الحكومة الجديدة تحل هذه المشكلة » . واشادت غولدة بالجو الرفاقي الذي كان يسود مناقشات الحكومة السابقة التي «صمدت في اوضاع قاسية . صحيح اننا لم نواجه ضغطا سياسيا عمليا، ولكننا واجهنا مخاوف هذا الضغط والان ما زلنا نقف على خطوط وقف النار كما كنا نقف بعد حرب الايام الستة» .

وقالت : «اذا لم تستطع الحكومة الجديدة تحقيق السلام ، فسيكون عليها مواجهة اوضاع قاسية نتمنى لها الصمود فيها» .

أسماء أعضاء الوزارة الجديدة ال ٢٤

* غولده مئير - رئيسة الحكومة * يغال الون - نائب رئيس الحكومة ووزير الثقافة والتعليم * موشه ديان - وزير الامن * ابا ايبن - وزير الخارجية * بنحاس سبير - وزير المالية * زئيف شرف - وزير الاسكان * يوسف الموغي - وزير العمل * اسرائيل جليلي - وزير بلا وزارة * شلومو هيلل - وزير الشرطة * ي. ش. شابيرا - وزير القضاء * شمعون برس - وزير بلا وزارة * حايم جباتي - وزير الزراعة * مناحم بيغن - وزير بلا وزارة * يوسف سبير - وزير التجارة والصناعة * عازر فايسمان - وزير المواصلات * الدكتور المالع ريملت - وزير البريد * حايم لاندو - وزير التطوير * أ. دولتشين - وزير بلا وزارة * م.ج شابيرا - وزير الداخلية * الدكتور يوسف بورغ - وزير الشؤون الاجتماعية * موشه قول - وزير السياحة * الدكتور زرح وارهافتيك - وزير الاديان * اسرائيل برزلاي - وزير بلا وزارة (مع الاحتفاظ له بوزارة الصحة) * فكتور شم طوف - وزير بلا وزارة (مع الاحتفاظ له بوزارة الاستيعاب) .

مؤتمر الهستدروت - بقية -

الاتحاد السوفييتي والتعاون معه .

وقد اشترك مندوبو كتلتنا في النقاش حول مختلف شؤون الهستدروت ومجالات نشاطها وقدموا مختلف الاقتراحات انطلاقا من موقف حزبنا الشيوعي المبدئي ومصلحة الطبقة العاملة الاسرائيلية وتحقيق المساواة لعمال العرب .

وأثارت كتلتنا الوضع المتردي في عيادات صندوق المرضى في القرى العربية وانعدام هذه العيادات في معظم القرى العربية حيث توجد عيادات في ٤٨ قرية فقط من اصل ١١٦ قرية .

ودعت كتلتنا في الهستدروت الى الدفاع عن العمال العرب امام المطاردة التي يلاقونها من البوليس والسلطات الحكومية ، كما دعت الى فتح المصانع والمكاتب الحكومية امام العمال والمثقفين العرب .

وفي جلسة اختتام المؤتمر القت رئيسة الوزراء غولده مئير خطابا سياسيا بعد ان نجحت في تشكيل الحكومة الجديدة وقد امتاز خطابها بالتحريض الارعن على الاتحاد السوفييتي والدول العربية ، وبالاصرار على عدم الانسحاب من المناطق العربية المحتلة ودعت في خطابها الى الصمود وقالت « اننا ربما نضطر الى الوقوف لوحدنا في المعركة » !!

وفي الختام انتخب المؤتمر المجلس العام للهستدروت المؤلف من ٣٥١ عضوا . وتمثلت كتلتنا في هذا المجلس بثمانية اعضاء هم : دافيد حينين ، سليم القاسم ، روث لوبتش ، عثمان ابو راس ، عوزي بورشتين ، منعم جرجوره ، موشه زيسر ، وبنيامين غونين .

وانتخب المجلس العام من اعضائه لجنة تنفيذية تمثلت كتلتنا فيها بثلاثة أعضاء هم : يهوشع ايرغا ، حمال موسى وابراهام لفنبراون .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ - حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

أشد الحكومات في أسرائيل تطرفا تمتثل أمام الكنيست - بقية

كلمة توفيق طوبي

بانتباه ملحوظ استمع أعضاء الكنيست ، وعلى رأسهم رئيسة الوزراء ، الى كلمة النائب الشيوعي توفيق طوبي ، الذي استهلها بتحذير زعماء المبام وبقية المعراخ من طريق الحرب والاحتلال التي يسيرون عليها والتي اوصلت جاحال الى الاشتراك في الحكم ، وتؤدي الان الى تعزيز مراكز المتطرفين ، وستؤدي اذا استمرت ، الى قيام حكومة بيغن - ديان .

واشار الى تعيين الكولونيل (الوف) ڤ يسمان وزيرا فقال : الا تلاحظون يا سادة ان العسكريين المتطرفين يحققون الانقلاب الذي تحدث عنه المرحوم اشكول ولكن بصورة ديمقراطية !؟

وحذر توفيق طوبي من نتائج قيام هذه الحكومة على الحريات الديمقراطية وعلى مستوى معيشة الشعب ومن تشديد سياسة الاضطهاد ضد الجماهير العربية .

ووجه رفيق طوبي كلامه الى فرسان حرب حزيران محذرا اياهم من الاستمرار في سياستهم المغامرة . فبرفضكم التسوية السلمية على أساس تنفيذ قرارات مجلس الامن - قال - وبركضكم وراء تخطيط حرائط جديدة لاسرائيل، ستضيعون على شعب اسرائيل ، لا السلام والامن فقط ، بل الخارطة أيضا .

واشار الخطيب الشيوعي الى الفشل الذي يلاحق هذه الحكومة : عزلة متزايدة في العالم ، قرارات في الامم المتحدة تشجب الاحتلال وهدم البيوت وخرق حقوق الانسان في المناطق المحتلة ، وتؤكد الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني واللاجئين . وقال : ما ان كشف وزير الخارجية الامريكي عن بعض مواقف حكومته من الازمة، حتى بدأتم تصرخون ، مع ان كل ما فعله روجرز هو انه حاول انقاذ سمعة امريكا في المنطقة . ومع ان امريكا لم تغير سياستها بعد ، ومع ذلك تصرخ رئيسة الوزراء خوفا مما تسميه « الانجرار » مواقف الولايات المتحدة ! حذرناكم من كل هذا . قلنا لكم : لن تنفعكم خدمتكم للاستعمار ضد حركة التحرر القومي وتأييده لحربه في الفيتنام . انظروا الى التغير المستمر في توازن القوى الدولي ، لصالح الاشتراكية وحركة التحرر . فماذا انتم فاعلون حين ينسد باب الملجا الاستعماري في وجوهكم ؟

وقال : حسبتم ان سياسة القوة والاحتلال ستثبت اقدام الاحتلال وتقضي على حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، ولكن ، ها انتم ترون كيف يتعاظم نضال هذا الشعب من اجل حقوقه . نحن الشيوعيين ، نشجب المواقف السوفييتية من بعض الاوساط العربية التي تتنكر لحق اسرائيل في الوجود . ولكننا نقول لكم ان سياستكم العدوانية تغذي هذه المواقف .

وقال : تحاول رئيسة الوزراء اقناع الشعب بانه لا مخرج من هذا الوضع . ولكننا نقول : بلى هناك مخرج - بتنفيذ قرارات مجلس الامن التي تضمن حقوق جميع الشعوب المعنية . وبيان الدول الاشتراكية والبيان السوفييتي المصري يؤكدان هذه الامكانية . حزبنا ناضل ويناضل من أجل تسوية سلمية تقوم على الاعتراف بحقوق اسرائيل ، دولة مستقلة ذات سيادة ، وبحقوق الشعب العربي الفلسطيني . وحتى تتحقق هذه التسوية يتوجب على شعب اسرائيل ، ان يلقي عن كاهله حكومة الحرب والمغامرات هذه .

((خطاب العرش)) !

وكشف « خطاب العرش » الذي قدمت به رئيسة الوزراء حكومتها الجديدة الى الكنيست عن خيبة الامل التي اصابت فرسان حرب حزيران من نتائج هذه الحرب التي لم تحقق سلما او أمنا ، ولم تنجح في فرض شروط الاستسلام على الدول العربية ، ولم تحقق للمستعمرين الامريكيين ما املوه من القضاء على الانظمة الوطنية في البلاد العربية .

ولذلك توجهت رئيسة الوزراء الى « الاصدقاء الامريكان » ترجوهم « الصمود » الى جانب الموقف الاسرائيلي الرسمي مؤكدة لهم ان الدول العربية لن تستطيع تحرير أراضيها المحتلة ، وان التغييرات المعادية للاستعمار التي جرت مؤخرا في البلاد العربية لا تعود الى وقوف امريكا الى جانب اسرائيل ، بل ان هذه التغييرات ، انما هي انقلابات عادية في البلاد العربية ، حدثت أيضا قبل حرب حزيران ، ومن الممكن ان تحدث انقلابات معاكسة في المستقبل !

ولم تجد رئيسة الوزراء ما تبشر به الشعب سوى ان المعركة طويلة جدا ، وان شعب اسرائيل تعود على معارك الاستنزاف خلال الفي سنة ، وانه مستعد لتحمل كل التضحيات الامنية والاقتصادية .

وفسرت غولده مئير معارضة حكومتها لمباحثات الدول الاربع الكبرى بأن هدف هذه المباحثات هو تسوية النزاع الذي قام على اثر حرب حزيران ، بينما قررت حكومة اسرائيل هذه المرة انهاء هذا النزاع القديم القائم منذ ٢٠ سنة ، نهائيا، وترفض قبول اية تسوية أخرى .

ان شرطها لهذه التسوية هو مفاوضات مباشرة تضمن لاسرائيل ما تسميه حدودا آمنة ومتفقا عليها - أي تسوية تضمن القضاء النهائي على جميع حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة . ولم تستثن من ذلك حقوق اللاجئين الذين قالت عنهم ان من واجب الدول العربية ان تستوعبهم داخلها كما استوعبت اسرائيل اللاجئين اليهود من البلاد العربية .

وقالت ان حكومتها تعارض هذه المباحثات بسبب اشتراك الاتحاد السوفييتي فيها الذي تعتبره عدوا لاسرائيل لا اقل من عداوة مصر لها . كذلك هاجمت موقف فرنسا «المتحيز الى جانب العرب» ، وموقف بريطانيا «التي رفضت بيع الدبابات لاسرائيل وتحاول التوسط بين الموقف الامريكي والسوفييتي » .

وتكلمت بمرارة عن مظاهر « الانجرار » في الموقف الامريكي تحت ضغط الاتحاد السوفييتي ، كما ظهر في خطاب روجرز الاخير ، مع انها أثنت عليه لانه عاد وأكد ان امريكا تريد تسوية نهائية . ورفضت ما اعتبره روجرز « احتلالا اسرائيليا » مؤكدة ان الاحتلال الذي كان قائما في فلسطين هو احتلال عربي ، مثل احتلال الاردن للقدس فجاءت اسرائيل وحررت القدس !

وحاولت تبييض سياسة الاحتلال فقالت « ان السياسة الرسمية هي معاقبة المخربين والذين يساعدونهم فقط » ، مع العلم ان تعبير « الذين يساعدونهم » يغطي كل سياسة الوزير ديان فيما يختص بالعقوبات الجماعية .

وأدلت رئيسة الوزراء بدلوها في المحاولة الاستعمارية الجارية لاثارة الشقاق بين الدول العربية فحرضت زعماء الدول العربية على عبد الناصر واشادت بالموقف السابق للسلطات اللبنانية التي « أرادت وضع حد لنشاط المخربين » وحذرتها من نتائج اتفاق القاهرة الاخير « الذي سيحول الاراضي اللبنانية المجاورة للحدود الى قلع صفصف كما جرى لغور الاردن » .

وانهت رئيسة الوزراء خطابها مؤكدة ان هدف حكومتها الاول هو تقوية قوة الجيش الرادعة وافهام العرب بأن لا مناص لهم من اتفاقية سلام نهائية . وقالت : « مثلما لم نسمح لاعدائنا بأن يفتحوا علينا حربا شاملة ، كذلك لن نسمح لهم في تقرير وتيرة حرب الاستنزاف » .

هذا وقد حاولت رئيسة الوزراء في مجرى خطابها ان تبرر موجة القمع ضد الاقلية العربية في اسرائيل بانه ظهرت حوادث تعاون من بعض العرب في اسرائيل مع المخربين ، ولكنها ، في الوقت نفسه ، حذرت من اعتبار جميع العرب في اسرائيل مسؤولين عن ذلك .

تصحيح واعتذار

كنا قد نشرنا في عدد الاتحاد ٩-١٢-٦٩ خبرا عن اقامة الائتلاف الديمقراطي الجديد في كفر ياسيف . ولم يذكر سهوا اسم الرئيس المنتخب للمجلس المحلي وهو السيد عفو شحادة . وكذلك اسم النائب الثاني للرئيس وهو السيد يعقوب داوود فالمعذرة .

وفاة المحامي محمود الماضي

توفي يوم السبت الماضي ، على اثر نوبة قلبية الوجيه المعروف المحامي **محمود الماضي** عن عمر يناهز ال ٧٠ عاما . وقد شيع جثمانه الى مقره الاخير بعد ظهر يوم الاحد باشتراك جمهور غفير من أهل الفقيد واصدقائه وأقاربه .

تعازينا الحارة الى آل الفقيد